

شرح (القواعد الأربع) | برنامج مهامات العلم 4341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم -

00:00:00

انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم انك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو -

00:00:33

ابن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ومن أكـدـ الرحمة رحمة -

00:00:53

المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم أحكـامـ الدين وترقيتهم في منازلـ اليقـينـ . ومن طرائقـ رحـمـتهمـ ايـقـافـ هـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـبـيـانـ مـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ وـمـقـاصـدـهـ الـكـلـيـةـ . ليـسـفـتـحـ بـذـكـرـ مـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ . وهذا -

00:01:13

شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف فهو كتاب القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب سليمان -

00:01:43

اميـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ بـعـدـ الـمـائـيـنـ وـالـأـلـفـ نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ الـأـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ التـمـيـيـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـبـهـ نـسـتـعـيـنـ اـسـأـلـ اللـهـ -

00:02:03

رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركاً اينما كنت. وان يجعلك من اذا اعطي شكرـ واذا صبرـ واذا اذنبـ استغفرـ فـانـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ عـنـوانـ السـعـادـةـ اـسـتـفـتـحـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ رسـالـتـهـ بـالـدـعـاءـ لـقـارـئـ الـكـتـابـ -

00:02:23

فـدـعـاـ لـهـ بـثـلـاثـ دـعـوـاتـ جـامـعـةـ اـوـلـاـهـ اـنـ يـتـوـلـاـهـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ فـيـكـوـنـ وـلـيـهـ اللـهـ وـالـوـلـيـ مـنـ اـسـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـعـنـاـهـ الـمـتـصـرـفـ بـخـلـقـهـ فـيـمـاـ يـنـفـعـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ خـلـقـهـ -

00:02:46

بـمـاـ يـنـفـعـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ وـثـانـيـهـاـ اـنـ يـجـعـلـهـ اللـهـ مـبـارـكـاـ اـيـ سـبـبـاـ لـكـثـرـةـ الـخـيـرـ وـدـوـامـهـ فـالـبـرـكـةـ كـثـرـةـ الـخـيـرـ وـدـوـامـهـ وـثـانـيـهـاـ اـنـ يـجـعـلـهـ مـنـ اـذـنـهـ اـيـ اـعـطـيـهـ شـكـرـ -

00:03:13

وـاـذـ اـبـتـلـيـ صـبـرـ وـاـذـ اـذـنـبـ اـسـتـغـفـرـ وـعـدـهـنـ المـصـنـفـ عـنـوانـ السـعـادـةـ وـالـعـنـوانـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ الشـيـءـ وـمـنـهـ سـمـيـ اـسـمـ الـكـتـابـ عـنـوانـاـ لـاـنـهـ يـدـلـ عـلـيـهـ وـيـرـشـدـ اـلـيـهـ وـالـسـعـادـةـ هـيـ الـحـالـ الـمـلـائـمـةـ لـلـعـبـدـ -

00:03:43

هـيـ الـحـالـ الـمـلـائـمـةـ لـلـعـبـدـ وـالـعـبـدـ مـقـلـبـ بـيـنـ اـحـوـالـ ثـلـاثـ بـيـنـ اـحـوـالـ ثـلـاثـ نـعـمـةـ وـاـصـلـةـ وـمـصـيـبـةـ حـاـصـلـةـ وـسـيـئـةـ نـازـلـةـ نـعـمـةـ وـاـصـلـةـ وـمـصـيـبـةـ حـاـصـلـةـ وـسـيـئـةـ نـازـلـةـ فـالـمـأـمـورـ بـهـ عـنـدـ وـصـولـ النـعـمـةـ شـكـرـهاـ -

00:04:10

وـالـمـأـمـورـ بـهـ عـنـدـ حـصـولـ الـمـصـيـبـةـ الصـبـرـ عـلـيـهـ وـالـمـأـمـورـ بـهـ عـنـدـ مـقـارـفـةـ السـيـئـةـ الـاسـتـغـفـارـ مـنـهـ فـاـذـ اـمـتـشـلـ الـعـبـدـ الـمـأـمـورـ بـهـ فـيـ الـاحـوـالـ التيـ يـقـلـبـ فـيـهـ مـاـ ذـكـرـ اـنـفـاـ كـانـ مـصـيـبـاـ السـعـادـةـ -

00:04:48

وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ الـمـصـنـفـ فـاـنـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـ عـنـوانـ السـعـادـةـ فـسـعـادـةـ الـعـبـدـ مـوـقـوـفـةـ عـلـىـ اـعـمـالـهـ الـمـأـمـورـ بـهـ شـرـعاـ فـيـمـاـ يـحـفـ بـهـ مـنـ

الاحوال المتقدمة النعمة الوالصلة والمصيبة الحاصلة والسيئة النازلة نعم - 00:05:18

اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله الناس وخلقهم لها كما قال تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الحنيفة شرعا - 00:05:43

لها معنيان احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه الميل عن الشرك فالحقيقة التي وضعت لها
الحنبيه هي الاقبال والميل لازمها ومن قواعد البيان ان اللفظ يفسر بما وضع له لا بلازمته - 00:06:04

ومن الخلل الواقع في كتب العربية المتأخرة التزام كثير منهم تفسير الالفاظ بلوازمهما ومنه في هذا المثل القائلون بان الحنيف هو
المائل. فان الحنيف ليس هو المائل وانما هذا لازم معناه - 00:06:50

فالحنبيه هو المقليل ولازم الاقبال على شيء ان يقع الميل عما سواه ومنه سمي من اقبلت احدى رجليه الى الاخرى في باطنها حنيفا
فانما سمي حنيفا بالنظر الى الاقبال لا بالنظر الى الميل - 00:07:12

ومنه حقيقة الحنيفيه شرعا في معناها الخاص. فانها الاقبال على الله ولازمه الميل عما سواه والحنبيه دين الانبياء جمیعا فلا تختص
باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام وووقدت نسبتها اليه في کلام اهل العلم - 00:07:35

تبعا لوقوعها كذلك في القرآن الكريم فان الحنيفيه منسوبة في القرآن الكريم الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام واتفق ذلك لامرین
احدهما ان الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

ينتسبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويزعمون انهم من ذريته وانهم على ارث من ارثه فقمين بهم ان كانوا كذلك ان يكونوا مثله
حنفاء لله غير مشركين به والآخر ان الله عز وجل جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:08:22

اما ما يؤتمن به فيمن جاء بعده ولم يجعل ذلك في حق احد من الانبياء قبله فاستحق نسبة الحنيفيه اليه فذكره ابو جعفر ابن جرير في
تفسيره والناس جمیعا مأمورون بها ومخلوقون لها. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا - 00:08:52

ليعبدون فلفظ الآية صريح في ان الحكمة من خلق الخلق هي عبادة الله ولازم اللفظ هو الامر بها فانهم اذا كانوا مخلوقين لاجل هذه
الغاية اقتضى ذلك ان يكونوا مأمورين بها - 00:09:24

فالآية دالة على الامرین معا فهي دالة على ان الخلق خلقوا لاجل العبادة بصريح لفظها ودالة على ان الخلق مأمورون بها بلازم ذلك نعم
فاما عرفت ان الله خلق لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى - 00:09:48

صلوة الا مع الطهارة فاما دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة فاما عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها
واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما - 00:10:17

معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء - 00:10:36

آآ وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه لما قرر المصنف رحمه الله تعالى ان حكمة خلقنا هي عبادة الله وهذا امر متفق
عليه بين اهل القبلة بين ان العبادة لا تكون عبادة - 00:10:52

الا مع توحيد الله فمن يزعم انه يعبد الله وهو لا يوحده فهو كاذب في دعوه فلا بد من ايقاع العبادة مقرونة بالتوحيد وعبادة الله
شرعا لها معنيان احدهما عام - 00:11:16

وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع والآخر خاص وهو التوحيد
والآخر خاص وهو التوحيد وعبر بالخضوع ببيان حقيقة العبادة بالمعنى العام دون الذل - 00:11:44

لامرین احدهما اقتداء الخطاب الشرعي اقتداء الخطاب الشرعي فان الخضوع مأمور بايقاعه عبادة لانه يكون شرعيا دينيا وكونيا
قدريا لانه يكون شرعيا دينيا وكونيا قدريا بخلاف الذل فلا يكون الا كونيا قدريا - 00:12:15

بحخلاف الذل فلا يكون قلة كونيا قدريا فيقترب الى الله عز وجل بالخضوع لانه عبادة ولا يتقرب له بالذل فيقال اخضعوا لله ولا يقال
ذروا لله على اراده طلب القربي - 00:12:52

وهو المخبر عنه كما سبق ذكره في الخطاب الشرعي ففي صحيح البخاري من حديث سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة بaganتها - 00:13:19
رياء خضعاً لقوله اي خضوعاً لقوله. وضرب الملائكة باجناحتهم خضوعاً لله هو عبادة من عبادتهم وروى البيهقي باسناد صحيح في قنوت عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول ونؤمن بك - 00:13:45

ونخضع لك والآخر ان الذل يشتمل على الاجبار والقهر ان الذل يشتمل على الاجبار والقهر وفي ذلك محظوظان وفي ذلك محظوظان او لهما ان قلب الدليل فارغ من الاقبال الذي هو حقيقة العبادة - 00:14:10
ان قلب الدليل فارغ من الاقبال الذي هو حقيقة العبادة فالحال التي تعتلي القلب هو ان وذل ليس من شأوه طلب القربى الى الله سبحانه وتعالى باجلاله وتعظيمه الذي يتضمنه الاقبال عليه - 00:14:45

وثانيهما ان الذل يتضمن نقصاً لا يناسب حال العبادة ان الذل يتضمن نقصاً لا يناسب حال العبادة المورثة للكمال ومنه قوله تعالى خاسعين من الذل وقوله ترهقهم ذلة فالتعبير بالعبادة بالخصوص مقدم على التعبير - 00:15:13
بالذل والى ذلك اشرت بقولي وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوص قاصده هما قطبان ويوجد في كلام جماعة من المحققين كابي العباس ابن تيمية وتلميذه أبي عبدالله ابن القيم وأبى الفداء ابن كثير - 00:15:49

الاعلام بان العبادة مدارها على الخصوص والحب واما التوحيد فله شرعاً معنيان احدهما عام وهو افراد الله بحقه وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والقصد والطلب - 00:16:14

وينشأ من هذين الحقين ان التوحيد الواجب على العبد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات والمعنى الثاني للتوحيد معنى خاص وهو افراد الله بالعبادة وهو افراد الله بالعبادة - 00:16:54

وهذا المعنى كما تقدم هو المعهود شرعاً فان التوحيد اذا ذكر في خطاب الشرع يراد به افراد الله عز وجل في العبادة والعبادة والتوحيد غسلان عظيمان تتحقق صلتهما اتفاقاً وافتراقاً - 00:17:30

باعتبار المعنى المنظور اليه فيهما فالهما حالان الحال الاولى اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب اى قصد القلب العمل الى الله اي قصد القلب - 00:17:58

العمل الى الله فيكونان متزادفين فيكونان متزادفين فكل عبادة يتقارب بها الى الله هي توحيد الله فكل عبادة يتقارب بها الى الله هي توحيد له. وهذا معنى قول المصنف فان العبادة لا تسمى عبادة الا - 00:18:29

مع التوحيد والحال الثانية افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها اي احادتها التي تفعل قربة فالعبارة اعم فما يتقارب به الى الله من الاعمال - 00:18:54

عدد وفير من انواعه العظيمة توحيد الله سبحانه وتعالى الذي هو حقه الحال فهذه هي الصلة بين العبادة والتوحيد اتفاقاً وافتراقاً ثم نبه المصنف الى مفسد العبادة الاعظم وهو الشرك - 00:19:28

والشرك يطلق شرعاً على معنيين احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر معنى خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:19:54

جعل شيء من العبادة لغير الله والمعنى الخاص هو المعهود شرعاً فاذا اطلق الشرك في الخطاب الشرعي فالاصل ان المراد به هو الشرك المتعلق بالعبادة وعدل في بيان حد الشرك - 00:20:26

عن الصرف الى الجعل لامرین احدهما اقتداء الخطاب الشرعي فان المعتبر به عند ذكر الشرك في الخطاب الشرعي هو الجعل للصرف ومنه قوله تعالى فلا تجعلوا لله انداداً ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الذنب اعظم - 00:20:49

فقال ان يجعل لله نداً وهو خلقك متفقاً عليه من حديث شقيق ابن سلامة عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود رضي الله عنه والآخر ان يجعل فيه معنى الاقبال والتأله - 00:21:23

ان يجعل فيه معنى الاقبال والتأله بخلاف الصرف فانه انما يتضمن تحويل الشيء عن جهةه دون نظر الى المحول اليه واثر الشرك

على العبادة يختلف باختلاف قدره فان من الشرك ما هو اكبر ومنه ما هو اصغر - 00:21:45

والمقصود في كلام المصنف في قوله فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت الشرك الاكبر لقوله بعد فإذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه فصار صاحبه من الخالدين - 00:22:15

في النار فالشرك الذي يترب عليه الخلود في النار هو الشرك الاكبر دون الاصغر والشرك الاكبر هو جعل شيء من حق الله لغيره مما يتعلق باصل الايمان وجودا وعدهما جعل شيء من حق الله لغيره - 00:22:40

اما ما يتعلق بكمال الايمان وجودا وعدهما جعل شيء من حق الله لغيره مما يتعلق بكمال الايمان وجودا وعدم مما يتعلق بكمال الايمان وجودا وعدم فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق - 00:23:08

ومنزلته من الايمان بالنظر الى ما يزيل منه فإذا كان متعلقا باصل الايمان فان منه لغير الله شرك اكبر. واذا كان متعلقا بكمال الايمان فان جعل شيء منه لغير الله شرك اصغر - 00:23:36

ومعنى كونه متعلقا باصل الايمان او كماله وجودا وعدهما اي اذا وجد وجد اصل الايمان واذا عدم عدم اصل الايمان واذا وجد وجد كمال الايمان واذا وجد عدم عدم كمال الايمان - 00:24:00

فمثلا من اصل الايمان الصلاة فالصلة المكتوبة من اصل الايمان فإذا عدلت بالترك زل الايمان في اصح قولي اهل العلم واذا وجدت وجد الايمان فصلة النافلة كالضحى من كمال الايمان - 00:24:22

فاذا وجدت وجد كمال الايمان واذا عدلت عدم كمال الايمان فما رجع من الشرك على اصل الايمان بالعدم فهو اكبر وما رجع من الشرك على كمال الايمان بالنقض دون اصله فإنه لا يكون اكبر وانما يكون اصغر - 00:24:50

فمع ورود الشرك الاكبر يزول ايش اصل الايمان ومع ورود الشرك الاخر اصغر يزول كمال الايمان هذا معنى ما ذكرناه من الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر وليس المراد كما يتوهם ان من تقرب بشيء من كمال الايمان يكون مشركا - 00:25:19

شركا اصغر دون الاكبر فلو انه صلى لصنم صلاة الضحى فإنه يكون مشركا شركا اصغر. فإن هذا المعنى لا يقوله من شم رائحة التوحيد. فضلا عن من ادرك مسأله وانما المقصود مما ذكرناه مما يتعلق باصل الايمان وكماله - 00:25:49

ان ما كان من الشرك الاكبر يرجع على اصل الايمان بالازالة وان ما كان من الشرك الاصغر يرجع على كمال الايمان بالازالة الشرك الاصغر لا تزيلوا افراده اصل الايمان وانما تزيل كماله. بخلاف ما يتعلق بالشرك الاكبر - 00:26:11

فان افراده تزيل اصل الايمان فضلا عن كماله ونجاسة الشرك محلها القلب. وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه في الصلاة عن بدنه وتبهه والبقة التي يصلى عليها فإن أنه يؤمر بتطهير اعماله كلها بافراغها من الشرك - 00:26:35

وسوء اثره وخيم عاقبته في افساد العمل واحباطه ومصير صاحبه الى النار يوجب على العبد معرفته ليتقيه فإن نجاة العبد من الشرك متوقفة على العلم به بان لا يقع في شبكته كما ذكر المصنف - 00:27:07

رحمه الله تعالى ولا تكمل معرفة الشرك الا بالمعرفة التامة للتوكيد فمن عرف توحيد الله سبحانه وتعالى معرفة تامة امكاه ان يعرف الشرك فالمطلوب من العبد اصالة هو معرفة التوحيد - 00:27:32

ويتبع هذه المعرفة المطلوبة معرفة الشرك ليتقيه ويحذره والآية التي ذكرها المصنف وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به هي في الشرك الاكبر في اصح قولين هي في الشركين الاكبر والاصغر في اصح قولي اهل العلم - 00:27:55

فان المصدر المسقوك من الفعل المضارع مع ان مع ان في قوله ان يشرك تقديره في قوله ان يشرك تقديره شركا. فيكون سياق الآية ان الله لا يغفر شركا به - 00:28:21

تاركا مصدر مؤول مسبوق من الفعل المضارع وان تكون نكرة واقعة في سياق النفي والنكرات في سياق النفي من موقع العموم عند اهل العلم. فتنصير الآية دالة على ان الشرك كله - 00:28:44

كبيره وصغيره لا يغفره الله سبحانه وتعالى. وما يعين العبد على معرفة الشرك ليحذرها معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه تبين حال المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان يدعوهم اليه - 00:29:05

وبها تتضح حقيقة الشرك ويتميز دين المسلمين عن دين المشركين وهي القواعد التي ذكرها المصنف رحمة الله ومردتها الى معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين المشركين الذين كانوا على - [00:29:29](#)

لية فمن احاط علما بالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعرف ما كان عليه المشركون من الدين هان عليه اليقان بهذه القواعد واحسن فهمها لتوقف ادراك ذلك على ما ناله من الادراك في معرفة الدين ومعرفة حال المشركين. وهي - [00:29:52](#)

مادة من القرآن الكريم فان هذه القواعد الاربع جميعا هي مذكورة في كلام الله سبحانه وتعالى والمراد بالقاعدة في هذا الموضوع اعم مما يريد الفقهاء فان القاعدة هنا المراد بها قاعدة من قواعد الشريعة واساس من اسس - [00:30:21](#)

الدين فهي بالمعنى اللغوي الصدق وتقدم ان القاعدة في لسان العرب هي الاساس فهذه القواعد الاربع هي من القواعد العظام التي هي من قواعد الشريعة واسسها نعم القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقرنون بان الله تعالى هو - [00:30:51](#)

خالق المدبرون ذلك لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى ان يخرجوا الحي من الميت. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدب الرام يقولون الله فقل افلا تتقون؟ مقصود هذه القاعدة بيان شبيئن - [00:31:22](#)

مقصود هذه القاعدة بيان شبيئن احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنون بتوحيد الربوبية وهو افراد الله في ذاته وافعاله وهو افراد الله في ذاته وافعاله - [00:31:55](#)

واشار المصنف رحمة الله اليه بقوله مقرنون بان الله تعالى هو الخالق المدبب لان الخلق والتدبر من اعظم افعال الربوبية لان الخلق والتدبر من اعظم افعال الربوبية ويکاد امر الربوبية في القرآن يدور على اربعة افعال - [00:32:22](#)

احدها الخلق وثانيها الرزق وثالثها الملك ورابعها التدبر والاكثر من ذكرها في القرآن اعلام بان هذه اجل مظاهر الربوبية ومشاهدها وان كانت لا تنحصر فيها لكن لجلالتها كثر في القرآن التنويه بها - [00:32:51](#)

واستدل المصنف على ما ذكره بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى ان قال فسيقولون الله ووجه دلالته على المقصود هو في اقرارهم بان الخلق والملك والتدبر هو لله سبحانه وتعالى - [00:33:30](#)

فهم مقرنون بربوبية الله والآخر ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام ان اقرارهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم - [00:33:54](#)

عليه ولو كانوا باقرارهم بالربوبية مسلمين لما قاتلهم الصادق الامين صلى الله عليه وسلم نعم القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة. فدليل القرابة قوله تعالى - [00:34:17](#)

الا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب - [00:34:45](#)

ودليل الشفاعة قوله تعالى من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولونها هؤلاء شفاعاؤنا عند الله والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله في - [00:35:05](#)

ما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا ما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون - [00:35:30](#)

والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ مقصود هذه القاعدة - [00:35:51](#)

بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه شبيئان احدهما طلب القرابة والآخر طلب الشفاعة احدهما طلب القربي والآخر طلب الشفاعة يرحمك الله فلم يكن المشركون يعتقدون ان معبداتهم تدبر الامر - [00:36:11](#)

وتستقل بما شاءت ولكنهم كانوا يتوجهون اليها لتحصيل الامرين المذكورين وقد ابطل الله هذا وهذا فاما طلب القرابة باتخاذهم الاولياء فقد ابطله الله عز وجل بنفي وجودهم. كما قال عز وجل - [00:36:48](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ثم قال في اخر الاية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فنسبهم الله عز وجل الكذب - 00:37:13

عزو جل الى الكذب - 00:37:13

في دعواهم ان لله عز وجل اولىء وذلك يتضمن نفي وجود ولی من هذه العبودات المصرح به في قوله تعالى ولم يكن له ولی من الذل والولی المنفي هو المعین لله سبحانه وتعالی - 00:37:32

الذل والولى المنفى هو المعين لله سبحانه وتعالى - 00:37:32

وهو الذي كان يعتقد المشركون فانه كانوا فانهم كانوا يعتقدون ان لله عز وجل معينا يعينه والولي المضاف الى الله يقع على معينين
احدهما الولي الناصر وهذا هو المنفي في ايات كثيرة من القرآن - ٥٧:٣٧

احدهما الولي الناصر وهذا هو المنفي في ايات كثيرة من القرآن - 00:37:57

والآخر الولي المنصور وهذا هو الذي ورد اثباته في مثل قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والمقصود هنا في هذا الكتاب هو الولي الناصر فهو الذي كان يعتقد المشركون ان لله معينا يعينه - 00:38:23

هذا الكتاب هو الولي الناصر فهو الذي كان يعتقد المشركون ان لله معينا يعينه - 00:38:23

وينصره. وما الشفاعة فابطلها الله عز وجل بمنفي ملك الشفاعة للشفاعة وامتناع شفاعتهم الا باذن الله عز وجل فلا يملك احد الشفاعة ابدا. وملكتها لله وحده. قال الله تعالى، قل لله الشفاعة جمعا - 00:38:50

ابدا. وملكتها لله وحده. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميما - 00:38:50

والشفاعة التي يملكها الله عز وجل من شاء من خلقه لا تنفذوا الا باذن الله سبحانه وتعالى. فابطل الله عز وجل مقصودهم من الشفاعة بباطل، ملك الشفاعة لها وتوقف حصولها لهم على اذن الله عز وجل - 00:39:17

الشفاعة بابطال ملك الشفاعة لها وتوقف حصولها لهم على اذن الله عز وجل - 00:39:17

فهذا الامر كان لذان الكفار المشركين يقصدونها من يعظمون وهو طلب الفربة وطلب الشفاعة وقع نفيهما في القرآن بمسلكين وقع نفيهما في القرآن بمسلكين: احدهما نفي، وجود الاولى نفي، وجود الاولى - 00.39.44

موقع نور - www.noor.org.sa | وقع نفيهما في القرآن بمسلكين احدهما نفي وجود الاولياء نفي وجود الاولياء - 00:39:44

والآخر نفي ملك احد الشفاعة سوى الله وتوقف حصول الشفاعة على اذن الله سبحانه وتعالى
والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة - 00:40:17

والشفاعة التي يذكرونها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة - 17:40:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهمة

العنوان: ملخص المنهجيات في الدراسات المعاصرة

فيتقدم الشافع لله عز وجل بسؤاله رجاء حصول نفع لمن يشفع له فحقيقة سؤال الشافع الله حصولاً نفع للمشفوع له وهي

الشافعى منها الشفاعة المنفذة فى الملة المعصومة الـ 00:41:47

المشركون والآخر المنفية عن المشفوع له كالشفاعة للكافر فإنه لا تقع له شفاعة أبداً وذكر

العنوان: نهر الـ ١٢ لـ ١٢٣٦ - العنوان: نهر الـ ١٢ لـ ١٢٣٦ - العنوان: نهر الـ ١٢ لـ ١٢٣٦

٠٠:٤٢:٤٥ - حفظة الشائعة في فقرة

وحققتها الشفاعة التي تطلب من الله وحققتها الشفاعة التي تطلب من الله وشرطها اذن الله ورضاه عن الشافع والمشفع له
00:43:16

مشاتلها اذن الله مرضاه عن الشافع والمشفوع له كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده لا ياذنه - 16

واقتصر المصنف رحمة الله تعالى على ايراد هذا الدليل للارشاد الى الشرطين معا لتوقف الاذن على الرضا فان الله اذا رضي عن احد اذناته فهو محق التحريم بالشرطين معلم فـ قلم تعلـ مـكمـ منـ مـالـكـ فـ الـ مـاهـاتـ - 00:43:50

انه له وقع التصحیح بالشطب: معا فـ قمله تعالـ وکـه من: مـلـکـ فـ السـمـاـهـات - 00:43:50

لَا تغْنِي شَفَاعَتَهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِي وَحْذَفٌ مُتَعْلِقٌ بِالرَّضا لِيَعْلَمُ عُمُومَهُ وَهُوَ رَضَاهُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَالْمَشْفُوعِ
أَهْمَانِ الشَّافِعِيِّ كَمَا قَالَ الْمَصْفُوفِيُّ مُكَرَّبُ الشَّافِعَةِ - 15:44:00

ان يتفضل الله عز وجل عليه بها فهو لا يملكها استقلالا وانما يملكها وتملك الله عز وجل الشفاعة اياه محض فضل الله عز وجل. فهو اكمل اذن ربكم حسن الله الراية القاعدة الثالثة - 00:44:41

اكرام له نعم احسن الله السكم قال رحمة الله القاعدة الثالثة - 41:44:00

ان النبي صل الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عياداتهم منهم من بعد الملائكة ومنهم من بعد النساء او الصالحين

ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر. وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:07

ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - 00:45:27

للذى خلقهن ان كنتم اياد تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخدوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انتقتل الناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:45:47

اه قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك - 00:46:13

كالذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتهم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال - 00:46:33

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر للمشركين سرقة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسرقة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما - 00:46:53

لهم ذات انواط الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعمود دون نظر الى منزلة المعبود - 00:47:13

فمن يعبد الولي والنبي والملك كمن يعبد الحجر والشجر واجرام الفلك النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم اي متفرقين من جهة مألهاتهم التي يجعلون لها العبادة - 00:47:38

لا من جهة الافعال التي يتقربون بها فليس مراد المصنف في قوله متفرقين في عباداتهم اي انهم مختلفين في الاعمال التي يجعلونها قربة منهم من يعبد بالذكر ومنهم من يعبد بالنذر ومنهم من يعبد بالذبح. وانما اراد الاعلام - 00:48:05

بانهم متفرقون فيما لوهاتهم التي يعظمون فمنهم من يعبد نبيا ومنهم من يعبد ملكا ومنهم من يعبد حجرا ومنهم من يعبد شجرا وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم ولم يفرق بينهم - 00:48:28

فانهم وان افترقوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في عبادة غير الله عز وجل وهذا مناط الكفر فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام بل كل من عبد احدا سوى الله ولو كان ملكا او نبيا فهو مستحق للتکفير والقتال. والدليل - 00:48:51

كما ذكر المصنف قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. ويكون الدين كله لله فاعظم الفتنة عبادة غير الله واصل الدين توحيد الله فمن جعل شيئا من عبادة الله لغيره فقد وقع في الفتنة - 00:49:20

فهو كافر ويجب قتاله لا فرق بين من يعبد نبيا او ملكا مقريا معيظا عند الله عز وجل او من يعبد حجرا او شجرا او نجما من اجرام الفلك ثم ذكر المصنف ادلة ما قرره من تفرقهم في مألهاتهم. قوله ودليل الشمس والقمر ونظائره يراد به - 00:49:43

بيان دليل وقوع عبادة هذه المذكورات كلها مما كان يتخذ عبادة. قوله ودليل الشمس والقمر تقدير الكلام فيه دليل كون الشمس والقمر مما عبد من دون الله هو قوله كذا وكذا. ويقال مثله فيما - 00:50:10

تبعد من نظائره فالادلة المذكورة تبين ان من كفرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم مع بالريوبية لم تكن عبادتهم تنحصر في عبادة الاصنام من كان منهم من يعبد نبيا - 00:50:34

كالمسيح او صالح كعزيز واللات او نجما كالزهرة او غير ذلك من المعبودات فلم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهم هل قاتلهم واكفرهم وجميع الادلة التي ذكرها المصنف من القرآن الكريم سوى دليل الاشجار والاحجار. فانه ذكر فيه حديث ابي واقد - 00:50:54

وهو حديث اخرجه الترمذى من حديث محمد بن سلم بن شهاب الزهري عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واقد الليثي صحيح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين - 00:51:21

يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشركون زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك

دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:51:47

مقصود هذه القاعدة بيان غلاظ شرك اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین مقصود هذه القاعدة بيان غلاظ شرك اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین ومجموع الدلة الشرعية والواقع التاريخية يدل على ان الشرک المتأخرین - 00:52:07

اشد من شرك الاولین من تسعه وجوه الوجه الاول ان الاولین يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ان الاولین يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة اما المتأخرین فيشركون في الرخاء والشدة - 00:52:40

اما المتأخرین فيشركون في الرخاء والشدة ذكر هذا الوجه المصنف رحمة الله في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ايضا وجعل دليله الآية المذكورة من سورة العنكبوت فركوب البحر على السفينة حال شدة هم فيها مخلصون. يدعون الله وحده - 00:53:08

ومصيرهم الى البر حال رخاء يقع منهم الشرک فيها والوجه الثاني ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقا مقربین من الانبياء والملائكة ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقا مقربین من الانبياء والملائكة والصالحين - 00:53:40

او يدعون اشجارا واحجارا ليست عاصية وهؤلاء المتأخرین يدعون مع الله الفساق والفحار وهؤلاء المتأخرین يدعون مع الله الفجار والفساق اذ ذكره المصنف ايضا في كشف الشبهات ذكره المصنف ايضا - 00:54:08

في كشف الشبهات والمقصود بهذا الوجه ان الاولین كانوا يدعون من يجمع على تعظيمه كالنبي والولي الصالح وغيرهما او من لا يكون عاصيا كالشجر والحجر واما المتأخرین فهم يدعون من لا يجمع على تعظيمه - 00:54:40

بل يدعون من يدعون اناسا شهروا بافعال الفسق والفحار وترك الصلاة ومنهم جماعة كانوا في زمن المصنف كاديس وشمسان وي يوسف. فان هؤلاء كانوا من الطواغيت المعروفيں بالسحر والكهانة. وكانوا متسلطین على - 00:55:06

الناس بشعوذتهم وسحرهم ويظهر منهم للناس افعال الفحور كترك الصلاة ومخالطة النساء. ولم يكن احد يجرؤ على الانكار عليهم. فهذا معنى هذا الوجه ان الاولین يعظمون من اتفق على تعظيمه - 00:55:31

لكن المتأخرین يعظمون بالعبادة من شهر بالفسق والفحار والوجه الثالث ان الاولین يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل ان الاولین يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل - 00:55:56

فانهم قالوا اجعل اللالهها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب اما المتأخرین فيزعمون ان فعله موافق دعوة الانبياء والرسل اما المتأخرین فانهم يزعمون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل فيمتنع الاولون عن قول لا اله الا الله - 00:56:21

لأنهم يعرفون حقيقتها ويهون على المتأخرین قولها مع فعلهم ما يفعلون لزعمهم ان الذي هم عليه هو ما جاءت به الانبياء والرسل ذكر هذا الوجه عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب - 00:56:54

برده على داود ابن جرجيس الوجه الرابع ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على جهة الاستقلال ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على وجه الاستقلال - 00:57:23

اما الاولون فقصدوا معبداتهم لتقریبهم الى الله اما الاولون فقد صدوا معبداتهم لتقریبهم الى الله فهي عندهم شفعاء ووثائق فهي عندهم شفعاء ووسائل بخلاف من تأخر وان زعموا خلافهم - 00:57:48

فانهم يضيفون اليهم افعال الربوبية والتصرف والتدبیر الوجه الخامس ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجہ اليهم من حقهم ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجہ اليهم من حقهم - 00:58:16

وان تركه جفاء لهم وازارء بهم وان تركه جفاء لهم وازارء بهم ولم يكن الاولون يذكرون هذا ولم يكن الاولون يذكرون هذا الوجه السادس ان عامة شرك الاولین في الالوهية - 00:58:43

ان عامة شرك الاولین في الالوهية وهو في غيرها قليل اما المتأخرین فشركهم كثير بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات جميعا الوجه السابع ان المشركين الاولین كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام - 00:59:09

ان المشركين الاولین كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام بل كانوا يقولون في تلبیتهم لبیک اللهم لبیک لبیک لا شريك لك لبیک الا شريکا هو لك - 00:59:48

تملكه وما ملك اما المتأخرن فقد جعلوا لمن يعظموه ملكا وتصروا في الكون اما المتأخرن فجعلوا لمن يعظموه ملكا وتصروا في الكون وهذا شرك لم تعرفه الجاهلية الاولى كما عرفه المتأخرن - [01:00:09](#)

حتى قال احدهم في معظمهم ان النملة لا تدخل ارض كذا وكذا الا باذن من الولي الفلاني ومثل هذا لم يوجد في شرك الاولين الوجه [01:00:38](#) الثامن ان المشركين الاولين كانوا يرجون الهتهم في قضاء حوائج الدنيا فقط -

ان المشركين الاولين كانوا يرجون الهتهم في قضاء حوائج الدنيا فقط كرد غائب ووجداني مفقود ولا يجعلونهم عدة ليوم الدين ولا يجعلونهم عدة ليوم الدين لانكارهم البعض او اعتقادهم انهم اذا صاروا الى الله - [01:01:04](#)

فالمشككين عنده حظوة لانكارهم البعض او اعتقادهم انهم اذا صاروا الى الله فلهم عنده حظوة اما المتأخرن فيريدون من معظمهم حوائج الدنيا والآخرة اما المتأخرن فيريدون من معظمهم حوائج الدنيا والآخرة - [01:01:36](#)

ذكر معنى هذا الوجه حمد بن ناصر بن عمر رحمة الله الوجه التاسع ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره فكانوا يعظمون اليمين بالله - [01:02:06](#)

ويعيذون من عاذ ببيت الله ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت اصنامهم ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت اصنامهم اما المتأخرن فان احدهم يقسم بالله صادقا وكاذبا ولا يجرؤ - [01:02:36](#)

بمعظمهم كاذبا اما المتأخرن فان احدهم يقسم بالله كاذبا وصادقا ولا يجرؤ على القسم بمعظمهم كاذبا ولا يعيذون من عاذ ببيته ويعيذون من عاذ بمعظمهم وتربته اي موضعه الذي هو فيه - [01:03:11](#)

ويعتقدون ان العكوف بالمساجد ان العكوف بالمشاهد اعظم من العكوف بالمساجد ويعتقدون ان العكوف بالمشاهد اعظم من العكوف بالمساجد واكثرهم يرى ان استغاثته بغير الله انجح وانجح واسرع من استغاثته بالله سبحانه وتعالى - [01:03:45](#)

وهذا الوجه مستفاد من كلام متفرق لسلیمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وبعضه بكلام حمد بن ناصر ابن عمر المبتوث في الدرر السنیة فهذه الوجوه التسعة هي محصل الفرض - [01:04:14](#)

بين شرك الاولين والمتأخرن باعتبار ما دلت عليه الدلائل الشرعية والواقع التاريخية ومعرفة ذلك يقوي في نفس العبد شناعة الشرك الذي صار عليه الناس وبشاعته وانه اعظم مما كان عليه المشركون الاولون ولا سيما وهو مقترب بالتبليس على الخلق - [01:04:43](#)

انهم مسلمون يعظمون الله سبحانه وتعالى معرفة مثل هذه الوجوه مما يقرر في العبد المكنة في التمييز بين احوال المسلمين الموحدين وبين احوال المشركين المدعين الاسلام الفصل بين الفريقين متأكد اذ هو حكم الله - [01:05:13](#)

والتلجم عنه الذي فشى في الناس منشأه من قلة العلم بالتوحيد والشرك فمن لا يعلم التوحيد والشرك يهون عليه تسويغ بعض هذه المظاهر وطلب المسامحة والصفح عن اهلها اما من عرف شناعة الشرك وبشاعته - [01:05:40](#)

فان نفسه فان نفسه تنفر منه وتفر عنده وهذه منفعة دراسة علم التوحيد فان دراسة علم التوحيد لا يراد بها تحصيل مسائله فقط وانما المراد بها ما ينشأ من الحقيقة الایمانية في القلب من تعظيم الله واجلاله - [01:06:04](#)

ومعرفة حقه في توحيد وشناعة الشرك وبشاعته فمن تقرر هذا الاصل في قلبه كان لماحا لدقائق الاحوال والعبارات يميز ما يخده في التوحيد قال ابن القيم رحمة الله تعالى التوحيد معدن لطيف يخده فيه كل شيء - [01:06:28](#)

فعلى قدر تبيان لطافة هذا المعدن وتغرغر القلب بحلاوة التوحيد. يحصل تمييز الانسان بينما يقدح ويخدش فيه وبينما لا يكون كذلك ولو كان شيئا لطيفا من لحظ العين او كلمة - [01:06:54](#)

في اللسان وبتمام ذلك تكون قد فرغنا بحمد الله من شرح كتاب القواعد الاربع على نحو مختصر يبين مقاصده ومعانيه الاجمالية اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع القواعد الاربع بقراءة غيره - [01:07:14](#)

والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته اعني اجازة خاصة من معین لمعین في معین بساند مذکور في منح المكرمات لاجازة طلاب - [01:07:43](#)

المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوم الجمعة السادس من ربيع الاول من شهر

ربيع الاول سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 01:08:10
في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:08:29